

## دليل المتبول ليلاً أثناء النوم

التبول ليلاً أثناء النوم هو حالة طبيعية. التبول هو من الحالات الطبيعية التي تصيب كل الأطفال وهذا يظهر في مختلف الاجناس والبلدان . التخلص من التبول أثناء النوم - يحدث عندنا ( في فنلندا ) في معدل عمر 4-2 سنين ولكن الكثير من الاطفال يتعلمون السيطرة على تبولهم بعد هذا العمر بكثير. كل طفل من عشر اطفال ذو عمر 4-5 سنوات يتبول تقريباً بشكل مستمر اثناء النوم . نسبة التبول اثناء النوم عند الاطفال المبتدئين المدرسه تتراوح بين 6-8 % والمراهقين بنسبة 5, 0 % في فلنده يقدر عدد الاطفال والشباب الذين يتبولون ليلاً ويحتاجون الى علاج بمقدار 30000.

التبول اثناء النوم هو من الحالات الصعبة التي تحدث عند الطفل الخجل وتحد من علاقاته الاجتماعية. وهذا يسبب للايوين المتاعب وجهد زائد . فلهذا من المهم ان تعالج حالة التبول اثناء النوم .

## لماذا الطفل يبطل فراشه

لقد اعتقد الناس عن قضية التبول اثناء النوم عدة اعتقادات . فقط في العشرين سنة الاخيرة استطاعت الابحاث ان تجد اسباب هذا التبول .

التخلص من عادة التبول اثناء النوم هي عملية نمو معقدة ، التي تكون في بعض العوائل بطئة او سريعة الزوال وفي كلتا الحالتين كل هذه العوائل سليمة. التبول اثناء النوم ليس بمرض ولكنه حالة وراثية. الاطفال الذين يتبولون اثناء النوم ليس لديهم مشاكل صحية في الكليتين او في المثانة البولية او في المجاري البولية مثلهم مثل الاطفال العادين.

الاطفال الذين يتبولون اثناء النوم ينامون بعمق وينهضون في الليل بصعوبة جدا . بمرور النمو عندما تمتلىء المثانة بالبول يخف النوم بشكل تدريجي مما يؤدي الى نهوض الطفل من النوم للتبول. اطفال المدارس عادة يكونون قد تعلموا النهوض اثناء النوم للتبول عند امتلاء المثانة. حالة التبول عند الاطفال تختفي عند السفر لان النوم لا يكون عميقاً جداً مثل ما يكون في البيت.

كمية التبول عند الاطفال المتبولين ليلاً تكون كبيرة وتفوق حجم المثانة. وهذا لان افراز الهرمون (فاسوبرسيني) يقل كثيراً ليلاً وهو الذي يساعد على تقليل افراز البول في الليل.

عند تطور النمو عند الاطفال كمية هذا الهرمون الليلية تكثر ونتيجة لهذا كمية البول تقل أيضاً . وفي نفس الوقت يكبر حجم المثانة. يتوقف الطفل عن تبليل فراشه ليلاً عندما تتسع المثانة لكل كمية البول الليلية.

تظهر عند العديد من الاطفال المتبولين ليلاً حاجه ملحه للتبول الكثير اثناء النهار أيضاً. يكونون دائماً مستعجلين للذهاب الى المرافق ويبللون ملابسهم الداخليه ببعض قطرات البول. السبب بهذا هو ان المثانة غير ناضجة وعملها نشط جداً بحيث انه عندما يتجمع فيها نسبة بول قليل تسبب حاجه جديده للتبول عند هؤلاء الاطفال من الممكن أن يظهر مثل التبول الا ارادي وهاتين الحالتين تختفيان عند تطور النمو.

التبول الليلي ليس حاله نفسيه رغم أن هذا الاعتقاد كان سائداً. الاطفال المتبولين ليلاً ينجحون في الاختبارات النفسيه مثلهم مثل الاطفال في نفس سنهم ولكن حالة التبول الليلي من الممكن أن تسبب ضعف نفسي ومشاكل اجتماعيه اذا تركت بدون معالجه. وهذه المشاكل تختفي عند اختفاء حالة التبول.

## الابحاث الضرورية

أيضاح حالة التبول الليلي عند الاطفال تعتمد على المعلومات البدائية الدقيقة التي يعطوها الاهل وعلى فحص الدكتور. في هذه المعلومات البدائية يتم توضيح نسل الطفل وتطور نموه وامراضه. من المهم أيضاً توضيح نوعية التبول وكثافته وهل عند الطفل أمساك في المعدة أو التهابات في المجاري البولية. التبول الليلي الذي يظهر عند بعض العوائل تكون أعراضه نموذجيه ومعروفه بحيث أن الدكتور يستطيع تشخيصه عن طريق المعلومات البدائية والفحص الطبي للطفل.

يجب عمل تحليل للبول حتى يتم التأكد من عدم وجود التهابات في المجاري البولية. فأحياناً بداية مرض السكري تسبب التبول.

في الحالات النادرة نحتاج الى عمل فحوصات أخرى . وعند الحاجة يقوم الدكتور بعمل فحوصات إضافية للكليتين والمجاري البولية أو أي فحوصات أخرى .

## توضيح حالة التبول في مركز رعاية الاطفال

يجري مركز رعاية الاطفال فحص لكل طفل يبلغ 4-5 سنين ويتم فيه توضيح موضوع التبول الليلي. من المهم أن يعرف الطفل بأنه ليس فيه عيب وانما هو ورث من والديه قابلية التبول الليلي. حالة التبول الليلي هي حاله عاديه ومن الممكن معالجتها. عملية تقليل شرب الطفل للسوائل قبل النوم وإيقاضه للتبول في الليل لا يساعدان الطفل على تخفيف حالة التبول الليلي بل يجب استعمال الحفاضة فهي طريقه جيده لتخفيف متاعب الاهل وفي نفس الوقت لا تسبب أبطاء معالجة الطفل. تبليط الطفل لفرشه هي حالة غير أراديه ولا يجب معاقبته عليها أبداً في هذا العمر يجب البدء بكتابة حالة تبول الطفل في دفتر خاص ( مذكرات الطفل اليوميه ). تبدأ معالجة الطفل عادةً في عمر 5- سنوات.

## معالجة التبول الليلي بالادويه

(دسموبرسيني) هو دواء يعمل عمل الهرمون الطبيعي ( فاسوبرسيني ) ولقد تم استخدام هذا الدواء في معالجة التبول الليلي لمدة 20 - سنة.

هذا الدواء يخفف كمية البول المتكونه في الليل ويخفف نوم الطفل بحيث أنه ينهض بشكل أسهل للذهاب للحمام. الدواء يخفف عدد الليالي التي يتبول فيها الطفل في الفراش. يكون مفعول هذا الدواء أقوى عندما يكون الانتاج الهرموني الذاتي للطفل قوي.

دواء ( دسموبرسيني ) غير مضر بالجسم. يجب تخفيف شرب الماء أثناء الليل في وقت العلاج. حتى لا تتجمع مياه زانده في الجسم. إذا تمرض الطفل واحتاج الى شرب الماء ليلاً يجب عندها عدم أخذ جرعة الدواء بالليل.

يحصل على دواء ( دسموبرسيني ) عن طريق وصفة الطبيب ( راشيته ) ويستخدم حسب تعليمات الطبيب. هذا الدواء موجود على شكل حبوب مجففة -60 و 120 - ميكرو غرام. معدل الجرعه البدائيه لهذا الدواء هو -120- ميكرو غرام وأذا لم تنفع كمية هذه الجرعه لتخفيف تبول الطفل الليلي يمكن تزويدها الى -180 أو -240 ميكرو غرام. يتم وضع الحبه المجففة تحت اللسان وتذوب في لحيه بدون الحاجه الى ماء يؤخذ هذا الدواء في المساء قبل النوم.

يتم الاستمرار بالعلاج بكمية الدواء المستخدمه حتى تنتهي حالة تبليل الفراش. بعد ذلك نقل كمية الدواء بالتدريج حتى تنتهي حاله بدون الدواء. من الممكن أن يستمر العلاج حتى عدة سنوات بالاعتماد على درجة النضوج. تتم مراقبة العلاج عند الطبيب بمساعدة دفتر الخاص (مذكرات تبلول الطفل اليومي).

## جهاز الانذار في علاج التبول الليلي

تبول الاطفال الليلي يمكن علاجه كذلك بواسطة جهاز للانذار. يتكون هذا الجهاز من فراش بحجم الوساده ومن جهاز أنذار وتكون مشكله ببعضها بواسطة أسلاك صغيره. وكذلك توجد أجهزة أنذار أخرى تشكل في لباس الطفل. فعندما يتبلل الفراش ذو جهاز الانذار يبدأ الجهاز بالرنين. عند العديد من الاطفال يؤدي صوت هذا الجهاز المتكرر (وتوقف التبول المؤدي اليه) بعد عدة أسابيع الى أن الطفل يتوقف كلياً عن تبليل الفراش حتى بدون جهاز أنذار. جهاز الانذار هذا يأتي بنتيجة حتى ولو لم يستيقظ الطفل على صوته.

يجب استخدام جهاز الانذار كل ليله لمدة 2-3 أشهر. واستعماله لمدته أطول لن تأتي بنتيجة ملحوظه. إذا لم يتوقف الطفل عن تبليل فراشه في خلال هذه المده يجب عندها إعادة العلاج بعد سنه تقريباً.

من عيوب هذا الجهاز هو أن كل العائله من ضمنها الطفل المتبول أيضاً يستيقظون على صوته. وبعض الاطفال يخافون النوم بسبب هذا الصوت. يرن هذا الجهاز أيضاً عندما يتعرق الطفل في فراشه وبهذا يكون قد أعطى أشاره خاطئه. إذا كان الطفل صغير وغير ناضج بحيث أنه يبيل فراشه عدة مرات في الليله يجب عندها استخدام طرق علاج أخرى واللجوء الى طريقة علاج جهاز الانذار بعد أن تكون قد قلت مرات تبلول الطفل في الليل الى مره واحده.

## طريقة العلاج المزدوج

نستطيع أن نحصل على أفضل نتائج لعلاج التبول الليلي باستخدام دواء (دسموبرسيني) و جهاز الانذار في نفس الوقت. يبدأ العلاج عادةً بدواء (دسموبرسيني) و إذا لم يأتي هذا بنتيجة يتم استخدام جهاز الانذار مع الدواء. إذا لم يأتي هذا أيضاً بنتيجة بعد 2-3 أشهر يتم استخدام دواء (دسموبرسيني) فقط من غير جهاز الانذار. بعد سنه يمكن إعادة هذا العلاج المزدوج عند الحاجه.

إذا لم يتوقف التبول الليلي في وقت العلاج المزدوج حتى لوضع ليالي يتم الانتقال حينها الى العلاج بالحفاظه ويتم تجربة العلاج المزدوج بعد سنه تقريباً.

الاطفال الذين تكون حاله التبول عندهم كثيره في الليل وكذلك في النهار نضيف الى علاجهم دواء (تولترودينني) و (أوكسيبوتوتيني). هذه الادويه تزيد من مساحة المثانه البوليه وتقلل من الحاجه المستمره للتبول. استخدام هذان الدواء ان فقط لعلاج التبول الليلي يأتي بفائده قليله ولكن عند استخدامهما كجزء من العلاج المزدوج يمكن أن يؤديان الى فائده أكبر عند بعض الاطفال.

## مراقبة العلاج

حتى نستطيع مراقبة تقدم مراحل العلاج وقوته يجب أن تكتب هذه المعلومات في دفتر المعلومات اليومي (دفتر علاج التبول اليومي). كل صباح نسجل في هذا الدفتر هل بلل الطفل فراشه في الليل أم لا وكذلك كل مساء نسجل هل بلل الطفل نفسه أثناء النهار أم لا وكذلك يجب كتابة طريقة العلاج المستخدمه حينها. وتتم مراجعة الطبيب بشكل مستمر حتى تتوقف حالة التبول. في جلسات الطبيب هذه يتم تقييم طرق العلاج الصحيحه وكمية الدواء التي تعطى للطفل وفيها أيضاً يتم مراقبة مدى قوة العلاج ونفعه من المعلومات المجموعه في دفتر علاج التبول اليومي وكذلك يتم مراجعة مواضيع متعلقه بالتبول.

## مساعدة مالمه للعنايه بالطفل

تستطيع عائلة الطفل المتبول ليلأ في فراشه أن تحصل على مساعدة مالمه للعنايه بالطفل. شرطاً أن يكون الطفل قد تم علاجه من قبل الطبيب بسبب التبول لمدة نصف سنه على الاقل وبالرغم من العلاج المستمر. يبلل الطفل فراشه عدة مرات في الاسبوع. ويحسب ( دفتر مذكرات علاج التبول اليومي ) تستطيع عائلة الطفل الحصول على هذه المساعدة حتى ولو أثبتت النتائج أن العلاج غير نافع وبأمر الطبيب كان قد أنتقل الطفل لعلاج الحفاضه. يكرر العلاج بعد مضي نصف سنه أو سنه على العلاج السابق. للحصول على هذه المساعدة المالمه يجب الحصول من الطبيب على شهادة - سي - ( الشهاده الطبيه ) .

## من المهم التذكّر

أن التبول الليلي هو حاله صعبه بالنسبه للطفل. وكلما كان عمر الطفل أكبر كلما شعر الطفل بأن حاله أصعب وتألّم أكثر منها. حالة التبول الليلي هي حاله يجب علاجها حتى لا تصيب الطفل مشاكل نفسيه أو اجتماعيه.

**تستطيع الحصول على معلومات إضافية من العناوين التاليه :**

[www.yokastelu.fi](http://www.yokastelu.fi)

**لحجز كتب الارشاد:**

[info@ferring.fi](mailto:info@ferring.fi)

## جدول مذكرات للطفل المتبول ليلاً

الاسم \_\_\_\_\_ تاريخ الولادة \_\_\_\_\_

☾ = ليل

☀ = نهار

M = مبلل

K = جاف

T = تبليل خفيف

H/A = الجرعه/العلاج

D = دسموبرسيني

hä = جهاز الانذار

	شهر 200				شهر 200				شهر 200				شهر 200			
	☾	☀	T	H/A												
1																
2																
3																
4																
5																
6																
7																
8																
9																
10																
11																
12																
13																
14																
15																
16																
17																
18																
19																
20																
21																
22																
23																
24																
25																
26																
27																
28																
29																
30																
31																

طرق العلاج الاخرى \_\_\_\_\_